

العين

والسُّبُّوح : القُدُّوس هو الله وليس في الكلام فُعُّول غير هذين .

والسُّبُّوحَةُ : خَرَزَات يُسَبِّحُ بِهَا بعددها .

وفي الحديث أنَّ جِبْرِيلَ الـ للنبى : " إنَّ دون العرش سبعين حِجَاباً لو دَنَوْنَا من أحدها لَأَحْرَقَتْهُنَا سُبُّحَاتُ وَجْهِهِ رَبِّنَا " يعني بالسُّبُّوحَةُ جَلَالُهُ وَعَظَمَتُهُ ونورُهُ .

والتَّسْبِيحُ يكونُ في معنى الصَّلَاةِ وبه يُفَسَّرُ قولُهُ - عزَّ وجلَّ - (فَسُبِّحْهُ) حينَ تُمْسُونَ وحينَ تُصْبِحُونَ) الآية تامُّرُ بالصَّلَاةِ في أوقاتها قال الأعشى :
(وَسَبِّحْهُ عَلَى حِينِ الْعَشِيِّ وَالضُّحَى ... وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَافْعَبْدَا)

يعني الصلاة .

وقوله تعالى : (فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ) يعني المُصَلِّينَ .

والسَّبَّحُ مصدرٌ كالسَّباحة سَبَّحَ السَّابِحُ في الماء .

والسَّابِحُ من الخَيْلِ : الْحَسَنُ مَدَّ اليَدَيْنِ فِي الْجَرِيِّ . والنُّجُومُ تَسْبِيحُ فِي الْفَلَاحِ : تجري في دَوْرَانِهِ . والسُّبُّوحَةُ من الصلاة : التَّطَوُّعُ